

خلق أذى الناس | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وهو وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق التقوى - [00:00:00](#)

فيه ربكم تبارك وتعالى احبتي في الله ان من اعظم الامور التي امرنا الله تبارك وتعالى بها امر المحبة الايمانية بين المؤمنين ومن صلى الله عز وجل بهذا في آيات كثيرة من كتابه سبحانه وتعالى - [00:00:30](#)

وحرم الله تبارك وتعالى كل من يفسد العلاقة بين المؤمنين وانا من البداية أسألكم سؤالاً لو ان صحابياً من الصحابة انزل الله عز وجل فيه آية من الآيات فيها ثناء علي - [00:00:50](#)

ماذا نقول عن هذا الصحابي؟ نقول هذا رجل له قدر عظيم عند الله سبحانه وتعالى. لان الله انزل فيه آيات تتلى ولو ان خلقاً من الاخلاق انزل الله عز وجل فيه مجموعة من الآيات نقول اصبح من الواجب - [00:01:07](#)

علينا الاهتمام بهذا الخلق. لان الله انزل فيه آيات كثيرة فما بالكم اذا كان عندنا خلق من الاخلاق ما انزل الله فيه آيات ولكن انزل من اجله صور ما قدر هذا الخلق - [00:01:27](#)

خلق واحد من الاخلاق انزل الله عز وجل من اجله صوراً كاملة ليس من باب الحث عليه ولكن من باب الزجر عنه خوف من الاخلاق للأسف التي انتشرت بين الناس. الا ما رحم ربي عز وجل - [00:01:50](#)

ادى الى تقطيع اواصر المحبة وادى الى اراقة الدماء وادى الى مشكلات وازمات لا يعلمها الا الله نزاع حرمه الله وانزل من اجله صوراً كاملة سورة النور هذه السورة الكاملة نزلت من اجل هذا الخلق السيء - [00:02:11](#)

سورة الاحزاب من اولها الى اخرها. نزلت من اجل هذا الخلق سورة المجادلة او المجادلة نزلت من اجل هذا الخلق حتى يبتعد المسلمون عن هذا الخلق هذا الناس سواء كان هذا الاب ابا لفظي او اذى فعلي او حتى كان الاب ده اذى نفسي حرمه الله عز وجل -

[00:02:35](#)

انزل الله تبارك وتعالى سورة النور كاملة بما فيها من قواعد لادارة هذه الحياة ما انزل الله هذه ان في يوم ان اوديت عائشة رضي الله عنها بكلمة. كلمة واحدة اذت عائشة رضي الله عنها - [00:03:03](#)

الزم الله عز وجل من اجلها سورة كاملة. بعض الاخلاق والسلوكيات التي كانت منتشرة في زمن النبي صلى الله عليه انزل الله من اجلها سورة كاملة هي سورة الاحزاب وفيه قال الله سبحانه وتعالى في شأن الاصحاب الكرام الذين كانوا يذهبون الى بيوت النبي صلى الله عليه وسلم فيأكلون عنده - [00:03:23](#)

ثم بعد ذلك يجلسون فترات طويلة. يتحدثون فيما بينهم. وكان هذا يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل الله قوله ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم. وانزل الله عز وجل قوله وما كان لكم ان تؤمنوا - [00:03:50](#)

رسول الله وانزل الله تبارك وتعالى تشريع الحجاب حماية للمرأة المسلمة من الاذى من هذا الخلق السيء. فقالوا فربنا تبارك وتعالى ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين. وانزل الله عز وجل قوله في اواخر السورة - [00:04:10](#)

على ان هذا الخلق ليس من اخلاق المؤمنين انما هو اخلاق الكافرين والمنافقين. قال تعالى لا تكونوا كالذين ادم موسى فبرأه الله مما قالوا. الاذى خلق اعداء الاسلام. الاذى ليس من اخلاق المسلمين اصلاً - [00:04:30](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. وقال الذين كفروا لرسولهم لخرجنكم من ارضنا. او لتعودن في ملتنا في اوحى اليهم ربهم ليهلكن الظالمين

وفيما ان قبل هذه الايات ولنصبرن على ما اذيتمونا - [00:04:50](#)

اصبر على هذا الازى فهذا الخلق السيء خلق اذى الناس ليس ابدا من اخلاقك كمسلم بل هو والعياذ بالله من اخلاق غير المسلمين لذا والله تعجبت غاية العجب من قدر الاحاديث التي تحدث النبي فيها عن خطر هذا الخلق. وان هذا الخلق مهلك للانسان في الدنيا والاخرة - [00:05:10](#)

فهذا الخلق محبط لعمل الناس. تخيل! اللي ممكن الانسان اللي اعتاد على اذى الناس بلفظ العتاد على اذى الناس بفعله يكون هذا الخلق محبط لعمله في الدنيا وفي الاخرة. يخرج النبي الى - [00:05:39](#)

الجهاد ومعه الذين خرجوا لبيذلون الدماء والانس والاموال خالصة لوجه الله عز وجل. ولكن بينهم في الطريق اذ قطعوا على الناس طريقهم. الجيش قطع على الناس الطريق. فلما قطعوا على الناس طريقهم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال امن اذى مسلما او قطع طريقا - [00:05:59](#)

فلا جهاد لهم. جهاد حاله غير مقبول. هذا العمل العظيم الذي خرج من اجل هؤلاء قد يحبط بسبب انهم ادوا الناس في طرقهم. فما بالك باعلامي في يوم من الايام يطلع على قناة من القنوات. او عروسة - [00:06:29](#)

هي المتحكمة الان في اغلب الشعب للأسف. عروسة تطلع والعياذ بالله لا تتكلم بالالفاظ الايحائية الجنسية. وتتكلم والعياذ بالفاظ لا ترضي لا تؤذي الناس. فامبالكم بمن يصنع هذا! ما بالكم! يعني حضرتك امشي - [00:06:49](#)

بتاعتك في الشارع ونزل الازاز. امشي في شارع كلية اداب. ونزل الازاز العربية بس. ويكفيك ما تسمح من الفاظ واذا نسال الله السلامة. وان يظهر مجتمعاتنا من مثل هذه الاشياء. تنزل ازازة عربية تسمع كمية - [00:07:09](#)

لا يتحملها انسان. ابنك بيكون معك في السيارة انت خايف تفتح الشبابيك. من هذا السيل العارم من الالفاظ البذيئة التي تؤذي اسماء الناس. ان اذى هذا الازى الذي ادوا به الناس هو سبب من اسباب - [00:07:29](#)

باب القبر نسال الله السلامة. تخيل انسان يعذب في قبره نظرا لانه كان يؤذي الناس. تخيل في يوم من الايام اللي قفل على باب الجراج بتاعك. ومنعك من الدخول او الخروج او في يوم من الايام كان سبب انه يعطلك عن مشوار او يعطلك عن شيء - [00:07:49](#)

تخيل الانسان ده يعذب في قبره لانه اذاك. يعذب في قبره. لانه اذاك. حبيبنا صلى الله عليه يمر على قبر فيصفر وجهه. وترتعد فرائسه وقال الا تسمعون ما اسمع؟ قل وما تسمع يا رسول الله - [00:08:09](#)

روى رجل يعذب في قبره. قل له في اي شيء يا رسول الله؟ قال كان يؤذي الناس. كان يؤذي الناس بلسانه يؤذي الناس بلسانه بس يكره الانسان انه يفتح شبك البيت. حتى لا يتأذى بما يسمع من اخلاق كثير من الشباب. الوارئين تحت البيت - [00:08:29](#)

اصبح الشباب النهاردة يتكلمون بالفاظ تؤذي مسامع الناس. قافل الشباك. خلاص مش عايز اسمع. ايه لما الى متى؟ منذ يومين قبيل صلاة الفجر شاب بعربية يخبط عربية ثانية يكسرها ويجري - [00:08:56](#)

ولولا ان الناس اوقفوه كان الموضوع انتهى وعدى وحضرتك تصبح الصبح تلاقي العربية متكسرة وخلاص تقول انا لله وانا اليه لله امر لانسان لم يقدر ان هذا الازى له قدره عند الله. يذكر للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:16](#)

حال امرأة من العباد. امرأة من العابدات. يذكر من صيامها تصوم النهار ولا تفطر الليل ولا تنام. تتصدق بالكثير الا انها كانت تؤذي جيرانها بلسانها. قال هي في النار. هي في النار - [00:09:36](#)

ليه؟ لان خلق الازى هذا الخلق السيء من اسوأ الاخلاق عند الله عز وجل. المرأة دي في النار يوم القيامة. لانها كانت تؤذي الناس في بعض النساء في بيوتهن يعني هو هن مصدر اذى لكل الدائرة المحيطة بهن. يعني يتعود - [00:09:56](#)

منها بالليل والنهار. في بعض الجيران كده هو فعلا مصدر اذى للناس من حوله. لما يأتي رجل الى النبي تقول يا رسول الله جاري يؤذيني جري رسول الله بيؤذيني. اصبر على اذى جارك. جاء له يوم ثاني يا رسول الله ايوب اديني. اصبر على اذى جهلك. تالت يوم يا رسول الله يوم - [00:10:16](#)

انا متبهدل من الجو. انا جاري فعلا. يعني يعني الحاجة محطوبة هذا حبل الغسيل. غسيل المرأة تعبت فيه واصبح من الساني اليسير

على اللي فوق تتنضف السجاد على الغسيل. طب راعي جارتك اللي تحت. جار راعي جارتك اللي تحت. راعيني - [00:10:40](#)

فالنبي يقول له لا اطرح متاعك في الطريق. طلع عفش بيتك في قلب الشارع. فاذا سألك احد فقل يؤذيه فكان يمر عليه احد الا ويسأله ما لك؟ قال جاري يؤذيني؟ قالوا لعنه الله. فتوجه هذا الملعون الى - [00:11:03](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اللي لعنوا الناس. اللي الناس عمالة تلغنه ويطلع جري على النبي يا رسول الله. يعني ان الناس تلغنه تلغني. فقال صلى الله عليه وسلم والله لقد لعنك الله من فوق سبع سماوات قبل ان يلغك الناس - [00:11:23](#)

لعن هذا الانسان. اذى الخلق سبب من الاسباب اللي بها العبد يطرده من رحمة الله. الانسان اطرد من رحمة الله. واذا كان النبي صلى الله عليه وسلم حرم على المسلم اللعن. حرام علي ان انا في يوم من الايام العن حد. وهذا الخلق من اسوأ الاخلاق - [00:11:40](#)

عند المسلمين اللعنة دي خطر مصيبة كارثة الا ان النبي صلى الله عليه وسلم اباح لمن يؤذي الناس في طرقهم انه يلغن زي ما احنا بنشوف في الشوارع والطرق من يتفنن في اذى الناس. عربية الاسعاف يعني بتهاتي. اصل في - [00:12:00](#)

والزفة دي معيبة فمعطلين الطريق. يا جماعة فيه اسعاف ايه يا شيخ! ايه يا شيخ! فرح يا شيخ! عقبال عيال ايوة يا جماعة في ناس بتموت في الاسعاف. ايه يا شيخ بلاش تشدد يا شيخ. يا اخواني ده ابي. ليس معنى ابدان الانسان - [00:12:23](#)

راح بزفته انه يعطل مصالح الناس. انه يقفل طرقات الناس. انه لعل هذا الانسان مريض. لعل هذا انسان مريض لعل واحد عنده السكر وراكب عربيته وبيجري عايز يروح البيت خلاص. ثم بعد ذلك هذا الانسان - [00:12:43](#)

نظرا ان الزفة معدية عقبال اولادكم. آآ خلاص الرجل تبول على نفسه. ما قدرش هذا الاب من يتحملة؟ وهل معنى انه يوم فرح ان انا اوذي الناس بهذه الصورة؟ هل معنى ان انا عندي فرح في الشارع؟ ان - [00:13:03](#)

انا اقل الشارع بعربيتين بالعرض واؤذي الناس! هل هذا هو المعنى؟ ده معنى الفرح. هذا هو الفرح في ديننا؟ ابدان الله هذا حرام كبيرة. كبيرة من الكبائر. قال النبي صلى الله عليه وسلم من اذى المسلمين في طرقهم وجبت عليه لعنتهم - [00:13:22](#)

هذه اللعنة يعني تصل الى هذا الانسان. الناس اللي في الشوارع المسلمين عمالين يؤذوا الناس باقوال وافعال واشياء يعني يعجز الانسان عن وصفها. يقول النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا الملاعن الثلاث. الملاعن هي الاشياء التي تكون - [00:13:42](#)

سببا في طرد العبد من رحمة الله عز وجل؟ وحضراتكم جميعا لو تدبرتم في الاسباب اللي من خلالها هؤلاء قربوا من رحمة كنا كان فيها ابا للخلق كلها كان فيها اذى للخلق. قال النبي صلى الله عليه وسلم البراز في موارد المياه. الماية اللي احنا بنشربها اصبح بيتبرج ويتبول فيها - [00:14:02](#)

والبراد في الظل النافع ناس في حنة فيها كده الناس كانت بتروح تقعد فيها. هو تبول هناك. فتأذى الناس من الرائحة وتأذى ثم من بعد ذلك الاذى في البول في طريق الناس. حضرتك راكب العربية مع زوجتك او راكب تاكسي مع - [00:14:26](#)

ومرة واحدة لقيت واحد واقف على جنب وكشف عن عورته يتبول امام الناس. يا اخي طب راعي ان في نساء في الطريق واحدة لا ما فيش فيه حاجة اسمها مروحة - [00:14:46](#)

هذه اشياء كلها فيها اذى للمسلم. فجعلها الله عز وجل من الاشياء التي توجب للعبد ان يطلب من رحمة الله سبحانه تعالى الاذى حرام ان انا اوذي انسان في يوم من الايام بقول او بفعل حرام بل حرم الله سبحانه - [00:14:59](#)

وتعالى الاذى داخل المساجد. الاذى اللي بيكون للاسف وبنراه رأي عين. بنراه رأي عين. من البداية صلاة الجماعة كما قال السادة الحنابلة هي حرب عين على كل مسلم قادر على الاتيان للمسجد - [00:15:19](#)

بالغ والنبي صلى الله عليه وسلم في يوم من الايام يقول لنا ما حدش منكم يبجي المسجد لصلاة الجماعة. ليه؟ لان ممكن يترتب على مجيئه من اكل من هذه الشجر الخبيثة فلا يقربن مصلانا. ايه الشجرة الخبيثة؟ الثوم او البصل. طب ما يجيش يصلي في - [00:15:36](#)

مسجد طه ما يجيش يصلي في المسجد ليه يؤذي الناس لأ صلي في بيتك ولا تؤذي احدا من خلق الله عز وجل جاي المسجد لا تؤذي خلق الله عز وجل - [00:15:59](#)

في خلق الله عز وجل. بعض الناس في المسجد والناس قاعدة يرفع صوته بقراءة القرآن. قراءة القرآن عبادة ولكن لما ترتب عليها من اذى قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجهر احدكم على قراءة اخيه لا يؤذيه - [00:16:13](#)

ما ينفعش تؤذيه حتى وان كنت تقرأ القرآن لا تؤذي اخاك. بل العبادات العظيمة الجليلة اللي كلنا بنتمنهاها. النبي صلى الله عليه وسلم ما من اجل ما يترتب عليها من اذى. حضرتك افتح قناة مكة. تعمل بث مباشر للحرم المكي - [00:16:33](#)

انظروا الى الكمرة لما بتتسلط على الحجر الاسود. طبعاً ده شيء عظيم عبادة جليلة. النبي التمس الحجر وقال ان مسح الحجر ان التماسهما الحجر الاسود ركن يمانى يحطان الذنوب حقاً. وقال صلى الله عليه وسلم يبعث الله الحجر الاسود يوم القيامة - [00:16:54](#)

له لسان وعينان ينطق لكل من التمسه في الدنيا لعبادة جليلة النبي ينظر لعمر ويقول لعمر يا عمر انك رجل قوي. فلا تزاخمن على الحجر. لا تؤذي الناس يا عمر فان كان هناك طريق فادخله. حابب تخش عند الطريق تلتمس الحاجة لان في مكان واسع ادخل. ما فيش - [00:17:14](#)

فما الا ان تكبر وسر يا عمر. ما تأذيش حد. حتى وان كان في عبادة جليلة عظيمة زي عبادة التماس الحذر. ما ينفعش في يوم من الايام الانسان يؤذي انسان بهذه الصورة. الابى حرام حتى لو كان في عبادة كبيرة من العبادات اللي ربنا سبحانه وتعالى - [00:17:42](#) امرنا بها. هو ليه ربنا سبحانه وتعالى شرع لنا يوم الجمعة الاغتسال والتطيب. ليه ربنا سبحانه وتعالى شرع يوم الجمعة المجيء مبكراً الى المساجد. علشان ما يبقاش فيه شيء جوة يوم الجمعة اسمه اذى. ليه؟ قال لنا فاسعوا الى ذكر الله من بدري - [00:18:02](#)

بيروحوا المساجد يوم الجمعة. ليه؟ النبي بيعلمنا ان يوم الجمعة ده مش عايزين هناك شيء يؤثر على نفوس الناس. اي صورة بلاش يوم الجمعة. يوم الجمعة ده يوم احنا جايبين علشان نذكر فيه الله سبحانه وتعالى. فبلاش اي صورة منصور الازى - [00:18:22](#) البداية قال لنا اللي جاي للجمعة يغتسل غسل الجمعة. ويتطيب ويلبس من احسن الثياب. ليه؟ اصل كان زمان في زمن النبي صلى عليه وسلم بعض الناس يأتون من عالية المدينة. بعض الناس كانت بتيجي من من كان بعيد شوية عن المسجد. في في - [00:18:42](#) وكان الجو في هذا الوقت مليان غبار. فالغبار مع الصوف مع العرب يخرج من هؤلاء طائح تؤذي الناس. فدخل احدهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فغضب ورؤي في وجهه وقال الا - [00:19:02](#)

اغتسل احدكم لهذا اليوم اغتسل احدكم لهذا اليوم؟ المسجد بيضيق باهله؟ لما يكون فيه واحد بهذا الحال بين الناس كل المحيط به الناس جاية عايزة تسمع كلمة تستفيد منها على مدار الاسبوع. جاية تسمع خطبة تستفيد من بعض المعاني اللي فيها على مدار الاسبوع - [00:19:22](#)

هذا النموذج لما كان في الوسط بينهم الناس خلاص لا عاد في تركيز في خطبة ولا عاد في تركيز في كلام التركيز كله رايع على الشراب الشباب اللي بيطلع يعني - [00:19:42](#)

هي دي المشكلة فالذي حرم يا جماعة اغتسلوا يوم الجمعة. ويؤكد النبي على نفس المعنى. مسألة تخطي رقاب الناس يوم الجمعة. الا الامام طبعاً عشان ما تقولوش انت بتيجي من ورا. اللي الامام لان الفقهاء اجازوا ان ده جائز الا الامام بس. التخطي الرقاب يوم الجمعة. يوم الجمعة يحرم علينا اصلاً تخطي الرقاب - [00:19:56](#)

ليه؟ لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً يتخطى رقاب الناس النبي قال له ايه؟ ها؟ اجلس ليه؟ فقد اذيت وامنت. انت جاي متأخر وجاي بتأذي الناس محتاجين تتأخر وببيه بيتي اذن الناس. روى الطبراني في مرجانه الكبير باسناد حسن اين النبي صلى الله عليه وسلم قال ومن خطى رقاب الناس - [00:20:18](#)

ها اللي غاوي يأذي الناس يوم الجمعة قال صلى الله عليه وسلم جعله الله لهم يوم القيامة جسراً على جهنم يعمرن عليه. يوم القيامة يبقى جسر كده على النار يتشوى من لهيبها والناس بتعدي في امن وامان. اصله كان زمان اذاهم - [00:20:44](#)

مشكلة الازى ان هذا الازى كتب وسجل ويوم القيامة. ويوم القيامة بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى يحاسب الناس على انت ركنك في مكان جائز انك تركن فيه. تلاقي العلامة كده محطوبة العلامة كده محطوبة كدهوه ان الانتظار موازي للطريق - [00:21:04](#)

حلو جدا لقيت مكان دخلت ركنت. قدامك عربية وراك عربية. وجا واحد ابن حلال قام راكن صف ثاني جنبك مباشرة عايز تروح شغلك عايز تروح عملك هو قفل عليك الطريق خلاص - [00:21:26](#)

وتفضل تلف بقى حوالين حوالين نفسك. يا جماعة عايز اخرج يا جماعة المصالح بتاعتي متعطلة. يا جماعة يعني ما ينفعش وبعد فترة بتقول له انت ظلمتني يقول لك عيب عليك دقنك - [00:21:39](#)

عيب عليك دقنك انت تقول لي كده. فين الصبر يا شيخ؟ يا اخي الموضوع مش موضوع صبر. الموضوع موضوع انك اذيتني.

الموضوع انك عملت لي مشكلة الموضوع ان انت ضيعت لي مواعيد كانت كنت مرتبط بها - [00:21:53](#)

ليه تعمل كده وليه بتؤذي الناس؟ وليه كل ما نقول للناس يا جماعة ده حرام يقول لك عيب على دقنك. هو خلاص معنى ان انا الدقن

ان انا اخذ يعني هذا الادب كاملا وما اتكلمش انت ظلمتني بيني وبينك ربنا يوم القيامة. ويوم القيامة تختص الامور بقى - [00:22:08](#)

هذا الذي ظلم الناس واذى الناس في طرقاتهم اذانا بالقول واذانا بالفعل. هنقف بين ايدين ربنا عز وجل يوم القيامة تأخذ الحقوق

كاملة. من يضيع حقي عند الله سبحانه وتعالى. اللي في يوم من الايام بيرجع بعربية خبط العربية الثانية. هذا الحق لن يضيع -

[00:22:30](#)

الفلوس اللي اتصرفت على اصلاح هذه السيارة لن تضيع. اتكتبت واتسجلت عند ربنا سبحانه وتعالى. ويوم القيامة نتحاسب على هذه

الاموال بين ايدين ربنا درهم ولا دينار انما حسنات والسيئات هات لي حسناتك خذ سيئاتي. لانك ظلمتني. لانك اذيتني - [00:22:50](#)

الله سبحانه وتعالى سورة المجادلة اللي يقرأ اوائل سورة المجادلة. يرى كيف ان الله سبحانه وتعالى يعني انزل بيانا شديدا في في

شأن اوس ابن الصامت رضي الله عنه زرت بعد ما احسنت اليه واكرمته طيلة سنين - [00:23:10](#)

عمرها جدد بذلك قال لها انت علي كظهر امي. دي كلمة تكسر المرأة وكان الظهار في الجاهلية طلاقا. لما نمت عليك يعني انت طالق.

بعد العمر ده كله تيجي بالسهولة دي تعمل كده! انظر ماذا قال الله له وانهم لا يقولون - [00:23:30](#)

منكر من القول وزورا. شفت الكلام عامل ازاي؟ ليه؟ اصل اذى هذه المرأة السؤال لهذه المرأة بهذه الكلمة. طب وكلم مرة بيتعمد

الازواج؟ ان هم بيتكلموا موضوعات. ويتكلموا في اشياء - [00:23:50](#)

هي سبب اذى. هتجوز اي! ما انت متجوز. لا هتجوز عليك. حتى ولو كان بهزار ليه تكسر؟ ليه تكسر اللي قدامك وعلى النقيض المرأة

اللي بتتفنن في اذى زوجها. المرأة اللي بتأذيه قولا او فعلا او حالا. المرأة اللي تعلم ان زوجها - [00:24:10](#)

بيتضايق من الامر ده ومعه كامل الحق فيه وكامل هذا الامر لتؤذي هذا الزوج. طب ايه انت من قول النبي صلى الله عليه وسلم؟

والذي طباعة محمدا بالحق لا تؤذي امرأة زوجها في الدنيا الا قالت زوجته من الحور العين لعنت الله - [00:24:34](#)

لعنة الله لا تؤذيه فانه يوشك ان يفارقك الينا. ليه تؤذيه بنشوف النبي صلى الله عليه وسلم وهو بيتكلم مع مع المرأة بيقول لها ايه؟

بيقول خير نسائك افضل امرأة فعلا - [00:24:55](#)

الودود الولود المواسية المواتية التي اذا اذت زوجها او اذاها ذهبت اليه فاخذت بيده وقالت والله لا اذوق غمضا حتى ترضى عني انا

مش انا مرتاح النهاردة. غير لما تقول انا انا سامحتك خلاص - [00:25:15](#)

دي اللي بتخش الجنة دي اللي تؤذي ولا تؤذى. واذا في يوم من الايام اذت او اوذيت تروح تقول له حقك علي. انت فوق دماغي من

فوق انا انا اسفة - [00:25:40](#)

دي المرأة اللي تخش الجنة وده العمل الواحد الكفيل انه يدخل المرأة الجنة من اي ابواب الجنة شاءت. ان هي ما تأذيش زوجها بل

هل لك انك تعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم حرم الاذى حتى يعني حتى في التشريعات تشريعات الاسلام - [00:25:52](#)

كلها لو جيت بصيت هي علسان ما يبقاش فيها اذى في الكلام بينا وبين بعض قال صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلاثة ها فلا يتناجى

ايه؟ اثنان دون لي - [00:26:13](#)

لان ذلك يؤذيه. وان الله لا يكره اذى المسلم. ولما تقرأ شروح العلماء على هذا الحديث قالوا ما عنا النبي صلى الله عليه وسلم عددا

خد بالك ان المسألة هو ان هم ثلاثة. فهو لو فيه اربعة او خمسة ثلاثة منهم قالوا احنا هنقع في جنب والاثنتين التانين - [00:26:27](#)

حسوا بانكسار داخلي جواهرهم يخشوا في الحديث ولا ما يخشوش لان العلة ليست في العدد. وانما العلة فين؟ في انكسار القلب. انك تؤذي انسان او تكسر قلب انسان في يوم من الايام. وده اللي ربنا سبحانه وتعالى - [00:26:47](#)

على نهى عنه. وده اللي النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه. النبي صلى الله عليه وسلم في ابواب الزواج نهى ان يخطب الرجل على خطبة اخيه. انا اتقدمت البنت وواحد عرف ان انا اتقدمت يحرم عليه انه يروح يتقدم. ليه؟ لان ده هيكون اذى. انا انا اتقدمت. وحرم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:02](#)

ان يبيع الرجل على بيع اخيه علشان في ازمة. بل كل انواع البيوع المحرمة اللي حرّمها الشرع انما حرّمها لما فيها من اذى بالخلق الغش خداع الخيانة وغيرها من انواع البيوع. علشان فيها اذى. ليه ربنا حرم الخمر؟ مع ان فيها لذة ومتعة لبعض الناس - [00:27:22](#) هي فعلا الخمر كانت ممتعة لكثير من الناس قبل تحريمها. لما يترتب عليها من الاذى. ليه ربنا حرم الربا؟ ليه ربنا حرم الربا هو من الربا ده كان نفع الناس كتير جدا في هذا الزمان. قديم. ليه ربنا حرّمه علينا؟ لان فيه اذى للفقير - [00:27:45](#)

استغلال لهذا الفقير. ليه ربنا سبحانه وتعالى حرم علينا انواع معينة من الزواج؟ زي زواج الشغار مثلا. الشغار ده كان زمان في الجاهلية رجل يقول لرجل زوجني وليتك على ان ازوجك وليتي. طب وبعدين؟ يسقط المهر. فحرم الله هذه الصورة من - [00:28:05](#) ليه اصل المرأة اتظلمت واوذيت في حقها. المهر ده حق من؟ حق البنت. المرأة الزوجة. لا خلاص انا اتمتع وهو يتمتع نساء خلاص حقوقهم ضاعت. حرم الله هذا النور. زواج المتعة. زواج المتعة عليه حرم. زواج المتعة قديما في الجاهلية. كان ان الرجل يقابل امرأة - [00:28:25](#)

يقول يعني اتزوجت لمدة ينهس عجلة ينبغي لا ينبغي عليه بيتا المرأة محتاجة للاستقرار والامان والطمأنينة والسكينة. محتاجة بيت تسكن فيه قلبيا وجداديا وروحيا. لا تجد هدف الزوج المتعة ولكن هو كسر اللهب لما المرأة بتتصور ان هي اصبحت سلعة بعدها عشر تيام وبعدها خمسة ايام ومع ده ثلاثة ايام. لا لا لا حرم الله - [00:28:46](#)

هذا النوع من الزواج لانه فيه ظلم واذى للناس انظر لكل التشريعات اللي ربنا سبحانه وتعالى حرّمها بل اسمعها مني ما وضع الله عز وجل باب الحدود اللي هو يعتبر من اقوى الابواب في الشريعة - [00:29:14](#)

الا لمنع الاذى بين الناس. ليه ربنا حرم القدر؟ وجعل القذف ده له عقوبة تمانين جلبة. ليه؟ لانه ابنى مشاعرها لما انسان يطعن في امه. روى ابن ابي شيبة في مصنفه ان رجلين اختصما فيما بينهما. اتنين عمل حصل بينهم وبين بعض مشكلة - [00:29:29](#) فقال احدهما للآخر بص اللي جاية دي اما انا فليس بزمان ولا امي بزيم ايه رأيكم ايه رأيكم في هذا الكلام هو الرجل اتكلم كلمة حق ولا مش كلمة حق - [00:29:49](#)

يعني هو بيباشر ان والده مش زيه ولا ام ولا ام ولا ام هو زانية. الكلام ده حق ولا مش حق؟ حق. ولكن هذه الكلمة اللي هي حق الاسلام اباحها - [00:30:09](#)

من استشار عمر رضي الله عنه الصحابة في هذا فقالوا له يجلد هذا الرجل ثمانين جلدة. لانه لما قال كلمة الحق كان يقصد بها ايه اه كان بيعيط به تاني. انا ابويا مش جاني وام زانية معناها ان انت ابوك زي وامك زانية. فجلده عمر ثمانين جلدة - [00:30:22](#) الزنا حد الزنا ليه؟ حد الحراة ليه؟ لان كل ده بيتوقع عليه اذى للناس. فوضع الله هذه العقوبات علشان ما ييقاش في الناس شوفوا الى اي حد بل جبل ابن الايهم - [00:30:42](#)

سيد غسان لما اسلم طلب من عمر الاستئذان انا انا جاي علشان احج انا جاي علشان احج فبينما هو في الحج في الطواف واحد من من فقراء الناس ناسيين جدا. مسكين جدا قام جاي دايس على رجله كده بغير قصد - [00:30:59](#)

جبل في بيت الله لسه حد مسلم جديد بقى قام رافع ايديه وقام ضاربه هشم له انفه راجل راح اشتكى لعمر قال له فلان ضربني وكسر مناخيري. وده سيد غسان - [00:31:18](#)

وعمر قال له ما حملك على ان ضربت هذا الرجل فهشمت الفك وقال لقد وطأ على قدمي قال اما انك اذ قلت هذا عمر رضي الله عنه كان ايه عايز يسمع منه الاقرار. اما انك اذ قلت هذا فوالله اما ان ترضيه واما ان اقتص منك - [00:31:32](#)

يا دا يا دا اختار ايه قال انا انا سيد غسان يضربني هذا لا حاجة لي في هذا الدين لان دينا عمر بقى قالها له. قال يا جبلة ان هذا الدين ساوى بين الجميع. ما فيش فارق بين - [00:31:50](#)

ابن الاليهم سيد غسان وبين رجل من سوقة الناس او عمة الناس. انت وهو قدام ربنا سواء لازم يقام عليك الحج زي ما انت اذيتته او القصاص زي ما انت ضربت وانت اتضربت. الموضوع منتهي. القصاص شرع في الدين علشان كده - [00:32:14](#)

علشان تنتهي مسألة الاذى بين الناس. هل وعى الناس هذا الكلام؟ هل وعى الناس هذا الكلام؟ ان الادب دينا حرام ما ينفعش نؤذي حد كل انسان منا في يوم من الايام اذاه انسان اصبر هتأخذ الحق كاملا ان شاء الله عز وجل - [00:32:32](#)

وده يكون دافع لنا ان احنا نرجع ثلاث اربع خمس خطوات وراء في مسألة ايداء الناس. لان الامر عند الله عظيم. اقول قولتي هذا واستغفر استغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد - [00:32:52](#)

وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد الاذى من الاخلاق المذمومة جدا عند الله سبحانه وتعالى لا يحبها لا يحبها ابدًا بل ان الله عز وجل اوحى لنبيه صلى الله عليه وسلم في خطبة الوداع - [00:33:08](#)

انه يتكلم عن الاذى وقال صلى الله عليه وسلم في مقاله في خطبة الوداع الخطبة العظيمة التي تعتبر دستور لنا كمسلمين فمن كان يؤمن منكم بالاله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره - [00:33:28](#)

جعل النبي علامة ايمان انك ما تأذيش حد انك ما تأذيش حد يوم من الايام اذى الانسان يصل الى احد دي علامة الايمان. وقال صلى الله عليه وسلم لما سئل عن المسلم المسلم الحق - [00:33:44](#)

هو الذي سلم المسلمون من لسانه فين هذا الحديث اليوم احنا محتاجين من النهاردة نربي ولادنا ونربي انفسنا ونربي اقرب الناس لنا الاذى حرام ما ينفعش حتى وان كان هذا الاذى شئ بسيط جدا - [00:34:01](#)

شئ معنوي حتى وتكون على يقين دايمًا اللي اخطر انواع الاذى هو الاذى اللي بيروح لاهل الصلاح حد انسان مؤمن ومتدين وانسان صالح هو علشان طيب وملتزم وانسان متدين وما بتطلعش منه العيبة احنا ايه؟ حطوا عليه اكثر - [00:34:25](#)

لا لا لا لا يتكلم يعني. اصل هو شيخ ده يخلينا نبعد اكثر عن الاذى. عارف ليه لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل من اذى لي وليا فقد ايه؟ اذنته بالحق - [00:34:46](#)

حرب لا لا انت رحت على حد طيب وابن حلال ودين وما بتطلعش منه العيبة واذيتته اصل هو طيب فلما هتخصم منه مش مشكلة مش هيتكلم فهنا انت اوزنت بحرب الحرب المرة دي منين - [00:35:06](#)

وحرب الله عز وجل لم تذكر في كتاب الله ولا في سنة النبي الا في موطنين هذا الموطن اللي بيأذى انسان صالح يؤذي شيخ يؤذي داعية يؤذي احد متدين يأذى حد مؤدب وفي حالة الربا بس - [00:35:21](#)

ان ربنا يقول فقد اذنته بالحرب دي قصة بقى طويلة الاذى حرام. عشان كده انا حابب اني اختتم الخطبة ان لو في يوم من الايام كنا اذينا حمد وان كان الاذى ده لحد قريب منه احنا لازم نتحدث - [00:35:37](#)

وخاصة الاباء والامهات والكلام للشباب من اللي بيحضر معي الخطبة اخطر انواع الاذى انك تكون في يوم من الايام اذيت والدك ووالدتك بكلمة بنظرة باشارة اف سماه الله عز وجل ذبحا - [00:35:56](#)

ارجع لهم اطلب منهم العفو. قل لهم انا اخطأت حقكم علي. انا اسف لو في يوم من الايام كان الاب حد قريب رد المظالم وقل له سامحني لان المسألة عند الله سبحانه وتعالى ليست سهلة وليست هينة - [00:36:16](#)

اللي بيأذى الناس ابسط عقوبة وضعها الله له ان يطرده الله عز وجل من رحمته. احنا مش حمل ده الامر الثاني عايزين نعلم انفسنا ان اي صورة من الصور الاذى انا بيني وبينها عداوة انا بعيد عنها اصلا - [00:36:37](#)

عايز اختتم معكم بحديث يوضح لكم قد ايه الاذى ده قبيح ورفع الاذى عن طريق الناس اجر عظيم جدا حديث كلكم حافظينه بس انه لازم اقف مع وقفة كانت شجرة - [00:36:54](#)

على طريق الناس تؤذيهم فمر عليها رجل وقال شجرة تؤذي الناس فارفعها حتى لا يتأذى بها احد فرفعها وجنبها الطريق فشكر الله له

فغفر له وادخله الجنة كل ذنوبه اتمحت - [00:37:12](#)

وبقى ماشي على الارض وهو من اهل الجنة عارفين ليه اصله شال شيء كان بيؤذي الناس شفتوا الفرق بين الصورتين شفتوا الفرق بين السلطين هو ده بقى ديننا. اللي يقول لنا اوعى في يوم من الايام تؤذي الناس - [00:37:44](#)

شايل الزبالة اعزكم الله ورماها في وسط طريق الناس اذى به النصر او انت ماشي في الشارع بالعربية وتلاقي ازاة كنز خبطت في قلب الازاز بتاعك اصل عملها كده اللي شال الاذى ده من طريق الناس ربنا غفر له ودخله الجنة - [00:38:04](#)

طب واللي اذاهم وربنا في الدنيا طلبه من رحمته في القبر يعذب في قبره. طب ويوم القيامة احنا بعيد تماما عن هذا المنهج منهجنا دائما كمسلمين ان احنا دائما بنفكر في مشاعر بعض بنفكر في في في حرمت بعض فاحنا من اعظم الناس تعظيم - [00:38:23](#) لهذه الحرمات ومن ابعد الناس عن هذه الحرمات. المسلم دائما بيحافظ على اخيه المسلم دائما حنون على اخيه. المسلم دائما طيب مع اخيه. لا يؤذي له مشاعر لا يؤذيه بقول - [00:38:44](#)

ولا يؤذيه بفعله فمن فعل هذا هو يمشي بين الناس في الارض وقد كتب عند الله عز وجل من اهل الجنة اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا واياكم ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا ويجعلنا واياكم من يسمعون القول فيتبعون احسنه. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت على الحق - [00:39:01](#)

اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا ديننا الا قضيته ولا مريضنا الا شفيته ولا ميتنا الا رحمته ولا مسافرا الا لامره بالخير سالما - [00:39:20](#)

قول رب العالمين اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا في مصائب الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ابدًا ما احببنا. واجعله الوارث منا واجعل سيرنا على من ظلمنا. ولا تجعل - [00:39:40](#)

مصيبتنا في ديننا ولا الى النار مصيرنا. واجعل الجنة هي نورنا بفضلك وكرمك ومنك يا ارحم الراحمين. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم العلماء وطرق صنوف الكتب - [00:40:00](#)